وقد جعلت قلوص ابني سهيل ، من الأكوار مرتعها قريب
كأن لها برحل القوم بوا ، وما إن طبها إلا اللغوب

وقال آخر

وضربت بنو عم له مولى له اسمه حوشب

إن كنت لا أرمي وترمي كنانتي ، تصب جانحات النبل كشحي ومنكبي
فقل لبني عمي فقد وأبيهم ، منوا بهريت الشدق أشوس أغلب
أفيقوا بني حزن وأهواؤنا معا ، وأرحامنا موصولة لم تقضب
ولا تبعثوها بعد شد عقالها ، ذميمة ذكر الغب في المتعقب
فإن تبعثوها تبعثوها ذميمة ، قبيحة ذكر الغب للمتغيب
سأأخذ منكم آل حزن بحوشب ، وإن كان لي مولى وكنتم بني أبي

وقال آخر

أبوك أبوك أربد غير شك ، أحلك بالمخازي حيث حلا
فما أنفيك كي تزداد لؤما ، لألأم من أبيك ولا أذلا

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري

أبوك حباب سارق الضيف برده ، وجدي يا حجاج فارس شمرا

بنو

بنو الصالحين الصالحون ومن يكن ، لآباء صدق يلقهم حيث سيرا
فإن تغضبوا من قسمة الله حظكم ، فلله إذ لم يرضكم كان أبصرا

وقال أبو النشناش

إذا المرء لم يسرح سواما ولم يرح ، سواما ولم تعطف عليه أقاربه
فللموت خير للفتى من قعوده ، عديما ومن مولى تدب عقاربه
ونائية الأرجاء طامسة الصوى ، خدت بأبي النشناش فيها ركائبه
ليكسب مجدا أو ليدرك مغنما ، جزيلا وهذا الدهر جم عجائبه
وسائلة بالغيب عني وسائل ، ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه
فلم أر مثل الفقر ضاجعه الفتى ، ولا كسواد الليل أخفق طالبه
تعش معدما أو مت كريما فإنني ، أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه
ولو كان حي ناجيا من منية ، لكان أثيرا حين جدت ركائبه

وقال آخر

ألا قالت العصماء يوم لقيتها ، أراك حديثا ناعم البال أفرعا
فقلت لها لا تنكريني فقلما ، يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا
وللقارح اليعبوب خير علالة ، من الجذع المرخى وأبعد منزعا

Copyright © King Saud University